فقد مارسوا مجددا اطلاق القذائف من مواقع خلفية ، والتسلل الى اسرائيل عن طريق البحر · واليوم ، وبعد مذبحة مساء السبت الماضي ، لم يعد هناك شك لدى المسؤولين عن الامن ، في ان الضغط المكثف على المخربين ، وحده يستطيع شل نشاطهم ، واجبارهم على تركيز جهودهم في مجال الدفاع » · (٥)

وتناول رئيس الاركان الاسرائيلي ، الجنرال « مردخاي غور » ، الهدف السياسي لعملية الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان في حديث اذاعي يوم ٣١ـ٣ـ٧٨ فقال ان « القصد من هذه العملية هو تحقيق هدف سياسي واحد ، وهو تغيير الوضع في جنوب لبنان ، تغييره الى ما هو احسن بالطبع ، والتوصل الى انهاء نشاط « المخربين » في لبنان كله ، وعلى الاخص من جنوب لبنان · وباستمرار ، كان تحقيق هذا الهدف عسير المنال ، على امتداد السنين· وفي السابق ، كانت في لبنان حكومات شرعية وقوية ، اما الان فان لبنان في حرب اهلية لم تنته بعد ، وحكومته الشرعية بدون قوة تقريبا ··· وان التوصل الى تسوية سياسية في وضع متخبط كهذا ، تتداخل فيه قوات وعناصر عديدة ، ليس بالامر السهل » · (٦)

وحول الهدف السياسي للعملية ، ومحاولة دفع سوريا الى تسوية تمنع نشاط الثورة الفلسطينية ، كتب المعلق العسكري الاسرائيلي « زئيف شيف » في « هآرتس » يوم ٣١ـ٣ـ٧٨ فقال « اذا اخذنا تصريحات مخططي « عملية الليطاني » في الحكومة والاركان العامة على عواهنها ، نجد ان المخططين قد افترضوا أن تدفع هذه العملية السوريين وتقودهم الى تسوية مع اسرائيل في مسألة المخربين في جنوبي لبنان · ولربما بدا ذلك سخيفا ، الا انه ايضاح سمع اكثر من مرة عندما كان الحديث يتناول احد الاهداف الرئيسية للعملية : تغيير الوضع في جنوبي لبنان · فاسرائيل اعتقدت اذن ، انه ليس في وسعها ان تفعل هذا بنفسها وانها بحاجة الى شركاء · ويتضح انه كان من المفروض ان يكون السوريون هم الشركاء وليس الامم المتحدة » · (٧)

وتنفيذا لهذا الهدف حرصت القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية منذ اليوم الاول للعملية على توضيح محدودية الهدف الجغرافي للهجوم ، وذلك ضمن نطاق ما عرف « بالخط الاحمر » ، وهو نهر « الليطاني » والمناطق الواقعة الى الشمال منه ، وتوضيح الهدف العسكري بانه يستهدف قوات الثورة الفلسطينية فحسب دون غيرها من القوات العربية المتواجدة شمال الخط الاحمر، فقال « وايزمان » في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٥ـ٣ـ٧٨ « من جانبنا ، سواء اثناء العملية او في البيانات التي اصدرناها ، حاولنا ، واعتقد اننا نجحنا في افهام السوريين باننا نقوم بعملية محدودة ··· وانا آمل انهم فهموا اننا نقوم بعملية محدودة في تلك المنطقة · وقد قلنا ذلك في بياناتنا بكلمات واضحة